التّكرار الصّوتيّ والمقطعيّ وعلاقتهما بالمعنى في القرآن الكريم.

د. ورديّة قلاز*
جامعة مولود معمري، تيزي-وزّو، الجزائر، wardaga42@gmail.com

الإرسال: 2022/08/12 **القبول:** 2022/09/01 **النّشر:** 2022/09/30.

الملخص: لاشك أنّ للتّعبير القرآني أسرارا وجماليات، ولمّات وصور فنّية تدل على أنّ هذا القرآن كل مقصود وُضع بالتّأكيد وضعا دقيقا، ونُسج نسجا محكما فريدا من نوعه؛ لذا تبارى الكثير من الدّارسين في الكشف عن أوجه الإعجاز فيه، وكما نعلم أنّ القرآن نزل نزولا صوتيا ولم ينزل مدوّنا أو مكتوبا، وهذا وجه من وجوه الإعجاز القرآني، وهو الإعجاز الصّوتي، وتمّ تبليغه تبليغا صوتيا من قبل جبريل عليه السّلام، ويعتبر الإعجاز الصّوتيّ من أجمل وأروع مظاهر الإعجاز في كتاب الله، وتمثّلت الأصوات اللّغويّة في أبنيّة النّص القرآني معادل موضوعيّة للمعاني المطروحة فيه مراعاة لتفاوت الحالات الإنسانيّة وتناسبا مع مستويات المتلقّين، وهذا ما شكّله ذلك التّناسب الصّوتيّ بالدّلالة بين عدد تواتر الأصوات وإيصال المعنى على نحو بديع وعجيب.

الكلمات المفاتيح: الإعجاز القرآني، التّكرار الصّوتيّ، التّكرار المقطعيّ، المعنى في القرآن الكريم.

Vocal and Syllabic Repetition and their Relation to Meaning in the Holy Quran.

Abstract: There is no doubt that the quranic expression has secrets, aesthetic, and artistic pictures indicating that this quran was certainly

* المؤلف المرسل.

elaborated and woven in a unique way. Therefore, many scholars competed in studying its miracles.

One miraculous aspect is that the Qur'an was conveyed by voice through Gabriel peace be upon him. The sonic miraculousness is considered one of the most wonderful manifestations of Qur'an miracles. The linguistic voices in the structures of the Quranic text represented objective equivalents of the presented meanings taking into account the varying human conditions and in proportion to the levels of the recipients and this was formed by a phonetic consonance between the frequency of sounds and the delivery of the meaning in an amazing way.

Key words: Quranic miracle, Vocal repetition, Sectional repetition, Meaning in the Holy Qur'an.

مقدّمة: إنّ كل قارئ للنّص القرآنيّ بتدنّي ورويّة سيقف لا محالة على ظاهرة بارزة فيه ألّا وهي **التّكرار** سواء تعلّق الأمر بتكرار مجموع ألفاظ، أو عبارات، أو موضوعات، وللتّكرار دور هام في سبيل وحدة النّصوص وتلاؤمها على كل من المستوى اللّغويّ، أو المستوى الإيقاعيّ؛ لما فيه من أسلوب رفيع حافل بالدّلالات والإيحاءات، فعادة ما نجد التّكرار في القرآن الكريم على شكل ألحان عذبة مطّردة الإيقاع وقويّة التّنغيم؛ كونه يزخر بالعديد من الألفاظ المكرّرة والّتي تأتي على وجه التّأكيد فضلا عمّا تضمّنه من نكت بلاغيّة كالتّجسيم، والتّصوير والتّهويل، والتّرغيب، والتّرهيب. وكما نعلم بأنّ صفة التّكرار اللّفظيّ في القرآن الكريم وصلت حدّ الإعجاز على عكس كلام البشر الّذي يؤدي به التّكرار إلى الإطناب في الكثير من الأحيان؛ لأنّ مستويات الجمال والبلاغة فيه تتفاوت مستويات البلاغة في الشّعر والنّثر والّتي قد تفي بالغرض وقد تقصر. أما تكرار الصّوت والمقطع في القرآن الكريم يدل دون شك على عظمة المعنى الّذي جُعل من أجله ممّا يُضفي معاني وأبعاد جديدة لم تكن لتحدث لولا التّكرار. من هذا المنطلق سنحاول في متن بحثنا هذا الإجابة عن الإشكاليّة الآتيّة: **ما هو التّكرار الصّوتيّ؟ وما هو التّكرار المقطعيّ؟ وفيم تكمن علاقتهما المعنويّة في القرآن الكريم؟**

ويبقى الصّوت الوحدة الأوّليّة الّتي تتشكّل منها الألفاظ القرآنيّة، ولمّا كان كذلك كان له الدّور الأكبر في بلورة دلالتها الأمر الّذي أدى بالبحث في القيمة التّعبيريّة للحرف الواحد أو الصّوت وتكراره، والبحث عن علاقة التّكرار الصّوتيّ والمقطعيّ بالمعنى والدّلالة، وفي الواقع يأخذ القرآن الكريم من الأصوات والمقاطع ما كان مناسبا للمقام دالا على المعنى، وحاملا لأغراض بلاغيّة، فيطابق اللّفظ مقتضى الحال دون أن ينقص من إعجازه شيء.

1. مفهوم التّكرار الصّوتي: يعد التّكرار من بين الظّواهر الّتي تتّسم به اللّغات عموما ولغتنا العربيّة خصوصا، وهو وجه من وجوه البلاغة والإعجاز، وما نطق به أحد من قبل ما نطق به القرآن الكريم، فوجد فيه حلاوة وطلاوة تكتنف النّص القرآنيّ في أثناء التّكرار، ويعد عنصر من عناصر التّكوين الإيقاعيّ في النّصوص القرآنيّة فضلا عن دلالته المعنويّة الّتي تسيغ على النّص جرسا ونغما يؤدي إلى تقويّة المعنى وإيضاحه.

1. 1- مفهوم التّكرار لغة: ويعني "الحبل الغليظ، وهو أيضا حبل يُصعد به على النّخل... والكُرُّ: الرّجوع عليه، ومنه التّكرير... والكرّ مكيال لأهل العراق...، "[1] فالكرُّ هو: "الرّجوع على الشّيء، ومنه التّكرار، "[2] فكلمة التّكرار إذا "مأخوذ من كلمة الكرّ بمعنى العود، والتّكرير من باب التّفعيل إعادة الشّيء مرارا، ونجد أنّ بين التّكرار والتّكرير فرقا دقيقا فالتّكرير قصده الإعادة ويفيد التّكثير، والتّكرار هو الاسم فهو يشبه العموم من حيث التّعدّد."[3] أما اصطلاحا فهو:

1. 2- مفهوم التّكرار اصطلاحا: ويعرف بأنّه: "إعادة ذكر الصّوت أو المقطع، أو العبارة بلفظها، أو معناها في موضع آخر، أو مواضيع متعدّدة في نصٍ قرآني واحد."[4] ويقال في التّكرار أيضا هو دلالة اللّفظ على المعنى مردّدا قولك لمن تستدعيه مثلا: أسرع، أسرع، فإنّ المعنى مردّد واللّفظ يقى واحد، وهو إعادة اللّفظ نفسه في سياق واحد ولمعنى واحد.

وتؤدي الأصوات أو المقاطع لما تتكرّر في بعض الكلمات أو العبارات دور في تشكيل معاني ودلالات وترابط مع بعضها لتُحدث صوتا موسيقيا، وتبقى طريقة نظم القرآن للأصوات والمقاطع تجري على استواء واحد في تركيب الحروف باعتبار مخارجها،[5] وفي التّمكين للمعنى بحسب الكلمة وصفتها.

2- مفهوم الصّوت لغة واصطلاحا: الصّوت لغة هو: "الجرس وجمعه الأصوات، الصّوت صوت الإنسان وغيره والصّائت: الصّائح ورجل صيّت: أي شديد الصّوت."[6] أمّا اللّغويون يعرّفون الصّوت بقولهم: "إنّ الحرف لا شكّ أنّه صوت، والصّوت إنّما يحدث عن تموّج الهواء دفعة وبعنف يتأدّى إلى الهواء المنحصر في صماخ السّامع فيتشكّل الهواء بشكله لتحس به العصبة الدّقيقة المفروشة هناك وذلك بقوتين: إحداهما هي الّتي تفيض على الهواء بها تتم هذه التّأدية؛"[7] لتبقى بذلك الدّلالة الصّوتيّة وقيمتها التّعبيريّة في المادة اللّغويّة من القضايا الّتي شغلت اللّغويين القدامى كابن جنّي والمحدثين كصبحي صالح، وكما أنّ الدّلالة الصّوتيّة هي الدّلالة الّتي تألّفت منها الكلمة، وتختلف دلالة الكلمات بحسب طبيعة هذه الكلمات.

2. 1- البناء الصّوتي للكلمات: يمكن التّعرّف على البناء الصّوتي للكلمات من خلال تبيين نوعيّة المقاطع الصّوتيّة المكوّنة لها، ويعدّ المقطع مرحلة وسطة ما بين الصّوت المفرد والكلمة المركّبة من عدّة أصوات، فهو "مزيج من صامت وحركة يتّفق مع طريقة اللّغة في تأليف بنيتها، ويعتمد على الإيقاع التّنفسيّ، فكلّ ضغطة من الحجاب الحاجز على هواء الرّئتين يمكن أن تنتج إيقاعا يعبّر عنه مقطع مؤلّف في أقلّ الأحوال من صامت وحركة (ص + ح)."[8] مع العلم أنّ الأصوات اللّغويّة تدرس بشكل عام على حالتين اثنتين وهما:

الحالة الأولى: تدرس على حال إفرادها، فتدرس صفاتها، ومخارجها، وتطوّرها تاريخيا وهو ما يسمى بـ: **علم الأصوات**.

الحالة الثّانيّة: تدرس على حال تشكّلها، فتدرس المقاطع، والنّبر، والتّنغيم، وهو ما يسمى بـ: **علم الأصوات الوظيفيّ**.

2. 2- علاقة الصّوت بالدّلالة: ومما لا شك فيه أنّ في العربيّة خصيصة تبهر النّاظرين وتلفت نظر الباحثين، وهي تقابل الأصوات المعاني في تركيب الألفاظ، وأثر الحروف في تقويّة المعنى والانسجام بين أصوات الحروف الّتي تتركّب منها الألفاظ ودلالتها، فيعتبر الحرف حجر الزّاوية والرّكن الرّكين في الوحدة اللّغويّة؛ لأنّه يترك على ألفاظ الكلمة ظلالا حقيقيّة تساعد الذّهن على تصوّر الأشياء لما فيها من: أشكال، وألوان، وأبعاد، والعلاقة بين الصّوت والدّلالة في النّظام القرآنيّ هي علاقة إعجازيّة دلاليّة، وليست اعتباطيّة.

3- مفهوم المقطع الصّوتيّ: إنّ أهميّة المقطع الصّوتي أمر أثبتته الدّراسة التّجريبيّة الحديثة حيث إنّ عضلات الصّدر تنتج نبضة منفصلة من الضّغط لكل مقطع ويُعرف بأنّه: "حدة في كل لغة على حدّة"[9] أو المقطع هو "وحدة تحتوي على صوت علّة واحد، إما وحده، أو مع سواكن بأعداد ونظام معيّنين، "[10] ونوضّح مفهوم المقطع الصوتي بالشّكل (1):

- الشّكل (01) -

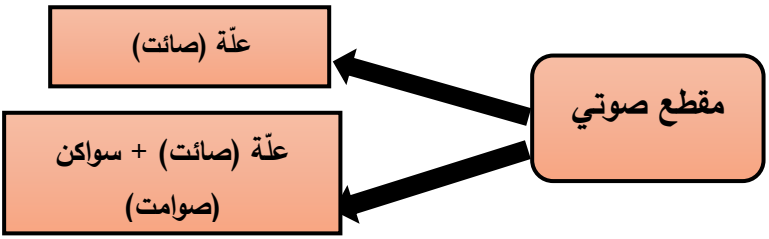

وعليه فإنّ الكلمة تتكوّن من المقاطع، والمقاطع تتشكّل من السّواكن والعلل.

3. 1- أنواع المقاطع الصّوتيّة: وهي ثلاثة أنواع وسنمثّلها في الشّكل (02):

- الشّكل (02) -

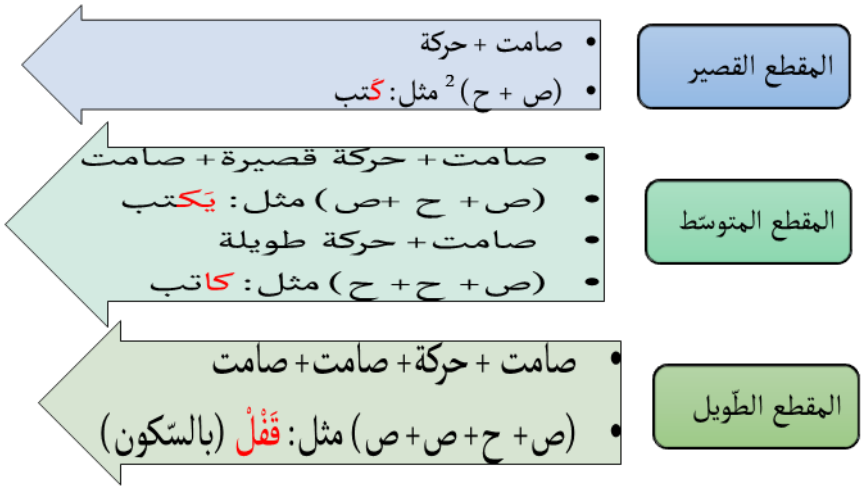

اكتفى الدّكتور (إبراهيم أنيس) بهذه المقاطع، وكذا فعل الدّكتور (تمام حسّان) إلاّ أنّه أضاف مقطعا جديدا هو (ح + ص) مثّل له بآل التّعريف (ال) بإسقاط همزة الوصل واحتساب حركتها، ويسمى المقطع مفتوحا إذا كان منتهيا بعلّة (صائت) أو مغلقا إذا كان منتهيا بساكن (صامت).[11] وترتبط الدّراسة التّطبيقيّة لمقاطع السّور بفواصلها كونها أكثر الكلمات القريبة تمثيلا للإيقاع الّذي هو جوهر الدّراسة الصّوتيّة.

4- فائدة التّكرار في القرآن الكريم: إنّ ما يمكن الاستدلال به في شأن فائدة التّكرار ما قاله الزّمخشري: "فائدته أن يحدّدوا عند استماع كل نبإٍ منها اتّعاظا وتنبيها، وأنّ كلاً من تلك الأنباء مستحق لاعتبار يختصّ به، وأن ينبهوا كي لا يغلبه السّرور والغفلة؛ "[12] أي يساعد التّكرار على شد انتباه السّامع والاتّعاظ وعدم الإصابة بالغفلة بالإضافة إلى ذلك فإنّ البعد الإيقاعيّ الّذي يُحدثه التّكرار في النّصوص القرآنيّة، وهو ذلك التّوافق الصّوتيّ بين مجموعة من الحركات، والسّكنات لتأديّة وظيفة سمعيّة، وكذا التّأثير في المستمع.

4. 1- البعد الإيقاعيّ: نستهل الحديث في هذا العنصر بالحديث الشّريف الّذي يقول: "جمّلوا القرآن بأصواتكم" ويعدّ البعد الإيقاعيّ صورة للتّناسق الفنيّ في القرآن الكريم، وآية من آيات الإعجاز المتجليّ في أسلوبه المتميّز كونه يحوي إيقاعا موسيقيا يؤدي وظائف جماليّة رفيعة.[13] كما أنّ له نظاما صوتيا وجمالا لغويا ينتظم بتساوق حركاته، وسكناته، ومدّاته وغُناته انتظاما رائعا.[14] ويحتسب الجمال الصّوتي هو أوّل ما التقطته الأسماع العربيّة، ويظهر هذا الجمال في انتظام الحروف وترتيب الكلمات، وعرض المشاهد المتنوّعة والتّجارب المختلفة كما لو أنّها حيّة نراها بالعين المجرّدة.

4. 2- أنواع الإيقاع: هناك نوعان من الإيقاع والّذي يحدث أثناء تكرار الأصوات والمقاطع وهما:[15]

- **الإيقاع الموصل:** وهو مجموعة من النّفرات بينها أزمنة متساويّة أثناء النّطق؛
- **الإيقاع المفصّل:** وهو مجموعة من النّفرات بينها أزمنة متفاوتة أثناء النّطق، ففي النّطق يصدر عن جهاز النّطق فلا يُنتج إلاّ أصواتا صامتة، والزّمن الّذي بين الصّوامت تشغله الصّوائت.

5- نماذج من التّكرار الصوتيّ وعلاقته بالمعنى في القرآن الكريم: سنمثّل للتّكرار الصّوتيّ من خلال البعض من المشاهد من سور القرآن الكريم.

5. 1- سورة الكهف: تكرار كلمة **الكهف**، وهي الكلمة المحوريّة في السورة كلّها، ويظهر لنا ذلك من خلال الآيات الآتيّة:

ٹ ڈ ڇ ڃ ڄ ڇ ڈ ڈ ڈ ڈ ڑ ژ ڇ الكهف:٩

وقال أيضا: ڇ ک ک ک ک **گ** گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ گ گ ڳ ڇ الكهف: ١٠

وقال أيضا: ڇ ں ڻ ڻ ڈ **ڈ** ۀ ہ ڇ الكهف: ١١

وقال: ڇ ٱ ب ب ب ٻ ب پ پ **پ** پ پ پ ڀ ٺ ٺ ڈ ڈ ٹ ٹ ڇ الكهف: ١٦

وقال: ڇ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ **ڤ** ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڈ ڈ ڈ ڈ ڑ ڑ ڇ الكهف: ١٧

وقال: ڇ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇ ۇ ڇ الكهف: ٢٥

نلاحظ في الآيات الكريمة السّابقة الذّكر تكرار لكلمة الكهف لست مرات، وكلمة الكهف في حقيقتها هي مغارة في جبل إلّا أنّ معناها أوسع من هذا في السّورة، فإذا صغر فهو غار ويقال: فلان كهف فلان أي ملجأ له،[16] وإذا ما تأمّلنا أصوات هذه الكلمة؛ أي كلمة (الكهف) والمعنى الّذي وردت فيه نجد المشاكلة الّتي تحدّث عنها ابن جنّي ماثلة فيها؛ لأنّ انتقال النّطق من شدّة صوت الكاف ووقفيّته إلى الرّخاوة والهمس في كل من الهاء والفاء[17] شبيه تماما بانتقال الفتية من حال الشّدة والخوف لو بقوا مكشوفين خارج الكهف إلى حال الأمن والدّعة داخله.

ويشكّل أيضا التّجويف الفموي وهو ينتقل من الفتحة القصيرة في صوت الكاف ليحقق صوت الهاء السّاكن، ثمّ الانغلاق الجزئي للشّفتين لدى تحقيق صوت الفاء يعطي كهفا فمويا باباه الكاف والفاء، وبهوه الهاء؛ لذلك كانت هذه الكلمة (الكهف) أنسب المرادفات لهذا المكان.

ونسجّل في الآية 17 السّابقة الذّكر من سورة الكهف التّكرار الصّوتي لحرف اللّام في كلمة (يُضلِلْ) والإضلال ضدّ الهداية والإرشاد، ويقال أيضا أضللت فلانا إذا وجهته للضّلال عن الطريق،[18] وورد الإضلال في هذه الآية في مقابل الهداية الّتي تعلّق بقصّة أهل الكهف الّذين

هداهم الله للعقيدة الحقة، وإلى طريقة في التّخفي عن الملك الجائر، فكان الإضلال في المقابل:[19]

- إشارة إلى أنّ غير هؤلاء الفتنة من أهل بلدتهم كانوا على ضلال؛
- ثم إنّ للإضلال تعلّقا آخر، وهو إضلال الملك وحيدة عن كهف الفتية حتّى خرجوا في طلبهم؛
- وآخر هو إخفاء حقيقتهم عن الملك العادل بعد أن كشف أمرهم ووقف على باب الكهف؛
- وآخر هو إضلال النّاس قديما وحديثا عن عددهم؛
- والأخير الأكثر أهميّة وهو إضلال مشركي قريش، ومن أملوا عليهم القصّة من أحبار اليهود عن اتّباع دين الاسلام الّذي جاء به الرّسول (ﷺ).

وما سبق ذكره كلّها أنواع من التّكرار يُترجمها تكرار الصّوت، وفي خصوصيّة اللّام الّذي يُنطق بالتصاق اللّسان بأعلى الحنك فترة تصوير تشبث كل فريق من الضّالين برأيه وتعلّقه به تماما كتعلّق اللّسان بأعلى الحنك في تحقيق صوت اللّام، وفي تكراره تأكيد لذلك التّعلّق كون التّكرار يزيد الشّيء المكرّر تمييزا عن غيره.

5. 2- سورة القمر: يظهر التّكرار الصّوتيّ في هذه السّورة من خلال قوله تعالى ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﭼﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ □ □ □ □ □ □ □ □ ﯨ ﯩ □ □ □ ﭼ القمر: ٤٦ — ٤٨ نلمح تكرار لصوت **السّين** موزّعا على الكلمات في ألفاظ (السّاعة، سعر، يسحبون، مس، سقر)، وهذه الأصوات طغت دون سواها بوضوح للإسهام العضويّ الّذي يحققه صوت **السّين** من دلالات مرتبطة بالمحصّلة المعنويّة لهذه الآيات وتجانس صوتي بين اللّفظ والمعنى بانتخاب عبارات مخصّصة بأهوال السّاعة وجزاءاتها.

5. 3- سورة التّكوير: يظهر التّكرار الصّوتي في قوله تعالى: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﭼ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﭼ التكوير: ١٧ — ١٨ فكلمة عَسْعَسَ وردت مرّة واحدة في القرآن الكريم إذ قيل في معناها (اللّيل): أقبل وأدبر بظلامه،[20] وعسعس في اللّغة من عسَّ يعُسُّ، عَسّا؛ أي طاف باللّيل وعسعس اللّيل عسعسة هو إقباله وقيل هو إدباره،[21] فما التّكرار في لفظ عسعس إلاّ لزيادة المعنى قوّة، وكأنّ استمرار اللّيل في إدباره من خلال استطالة الكلمة؛ إذ نجد لاجتماع صوت (العين)، وهو صوت مجهور ناصع مع صوت (السّين) ،وهو صوت مهموس يتميّز بالهدوء والسّكينة؛ لنسجّل نغما صاعدا وآخر هابطا يوحي باستطالة زمان ذهاب اللّيل.

ولقد تكرّر صوت السّين في كلمة (تنفّس) فإنّ لإيقاع صوت السّين وتكراره مزيّة جماليّة في النّص وهذا من باب التّجانس الصّوتيّ بين اللّفظ والمعنى فضلا عمّا توحي به لفظة (تنفّس) من معنى استراحة (الصّبح) بعد عنائه في إزالة اللّيل بظلامه المستطيل.

6 – نماذج من التّكرار المقطعيّ وعلاقته بالمعنى في القرآن الكريم: وسنمثّل للتّكرار المقطعي بنماذج من بعض السّور وهي:

6. 1- سورة الكهف: كما في قوله تعالى: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ︀ ︁ ︂ ︃ ︄ ︅ ︆ ︇ ︈ ︉ ︊ ︋ ︌ ︍ ︎ ️ ︐ ︑ ︒ ︓ ︔ ︕ ︖ ︗ ︘ ︙ ︚ ︛ ︜ ︝ ︞ ︟ ︠ ︡ ︢ ︣ ︤ ︥ ︦ ︧ ︨ ︩ ︪ ︫ ︬ ︭ ︮ ︯ ︰ ︱ ︲ ︳ ︴ ︵ ︶ ︷ ︸ ︹ ︺ ︻ ︼ ︽ ︾ ︿ ﹀ ﹁ ﹂ ﹃ ﹄ ﹅ ﹆ ﹇ ﹈ ﹉ ﹊ ﹋ ﹌ ﹍ ﹎ ﹏ ﹐ ﹑ ﹒ ﹓ ﹔ ﹕ ﹖ ﹗ ﹘ ﹙ ﹚ ﹛ ﹜ ﹝ ﹞ ﹟ ﹠ ﹡ ﹢ ﹣ ﹤ ﹥ ﹦ ﹧ ﹨ ﹩ ﹪ ﹫ ﹬ ﹭ ﹮ ﹯ ﹰ ﹱ ﹲ ﹳ ﹴ ﹵ ﹶ ﹷ ﹸ ﹹ ﹺ ﹻ ﹼ ﹽ ﹾ ﹿ ﺀ ﺁ ﺂ ﺃ ﺄ ﺅ ﺆ ﺇ ﺈ ﺉ ﺊ ﺋ ﺌ ﺍ ﺎ ﺏ ﺐ ﺑ ﺒ ﺓ ﺔ ﺕ ﺖ ﺗ ﺘ ﺙ ﺚ ﺛ ﺜ ﺝ ﺞ ﺟ ﺠ ﺡ ﺢ ﺣ ﺤ ﺥ ﺦ ﺧ ﺨ ﺩ ﺪ ﺫ ﺬ ﺭ ﺮ ﺯ ﺰ ﺱ ﺲ ﺳ ﺴ ﺵ ﺶ ﺷ ﺸ ﺹ ﺺ ﺻ ﺼ ﺽ ﺾ ﺿ ﻀ ﻁ ﻂ ﻃ ﻄ ﻅ ﻆ ﻇ ﻈ ﻉ ﻊ ﻋ ﻌ ﻍ ﻎ ﻏ ﻐ ﻑ ﻒ ﻓ ﻔ ﻕ ﻖ ﻗ ﻘ ﻙ ﻚ ﻛ ﻜ ﻝ ﻞ ﻟ ﻠ ﻡ ﻢ ﻣ ﻤ ﻥ ﻦ ﻧ ﻨ ﻩ ﻪ ﻫ ﻬ ﻭ ﻮ ﻯ ﻰ ﻱ ﻲ ﻳ ﻴ ﻵ ﻶ ﻷ ﻸ ﻹ ﻺ ﻻ ﻼ ﻽ ﻾ الكهف: ١٨، ورد التّكرار المقطعي في الآية في كلمة (فرارا) والّتي تعني الرّوعان والهرب ولا يكون الهرب إلاّ مما يخيف،[22] وقد نصب لفظ فرارا على المفعول المطلق المبيّن لنوع فعله (وليت)، وليس ذلك الرّعب من ذواتهم إذ ليس في ذواتهم من اختلاف عن البشر ما يخيف، إنّما الهرب من توقّع شر منهم؛ لأنّ الكهوف كانت مخابئ لقطاع الطّرق، ولشدّة الهيبة الّتي ألقاها الله عليهم فإنّ المار قبالة الكهوف ذعرا ويولي هاربا توجّسا لشرٍ يصيبه منهم،[23] وقد تولى صوت الرّاء في الكلمة بصفته التّكراريّة تصوير فعل الهروب، وكأنّ التكرار في صفة الصّوت تمثيل لوقع الخطى المتسارعة أو لوجيف القلب المنذرع من الخوف.

ولعلّ وجود هذا الصّوت في الألفاظ: (ذعر، هرب، فرارا، روغان) وهي في معناها العام متقاربة جدا؛ مما يؤكّد هذا التّمثيل. كما أنّ وجوده مكرّرا في لفظ فرارا ثالث المترادفات يؤكّد أنّه أبلغها تعبيرا عن الخوف، فكان الأنسب لتصوير شدّة الفزع المقصود، ثمّ إنّ التّكرار في هذه الآية متأتٍ من ثلاثة طرق وهي:[24]

أوّلها: ورود لفظ الفرار بعد الفعل (ولّيت) وهو ضرب من التّكرار التّوكيدي؛ لأنّ اللّفظين مترادفين.

ثانيها: التّكرار في صفة الصّوت نفسه (الرّاء).

ثالثها: وهو المقصود بالتّكرار المقطعي، تكرار صوت الرّاء مرّتين مرّة محرّكا بالفتحة الطويلة بما فيها من مد للصّوت، وما يعكسه من شدّة الخوف وسرعة الفرار، ومرّة بالفتح متبوعا بالسّكون النّاتج عن التّنوين، وما يحيل إليه من سكون وخوف ينتهي إليهما ركض كل فارٍ.

6. 2- سورة القمر: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ︀ ︁ ︂ ︃ ︄ ︅ ︆ ︇ ︈ ︉ ︊ ︋ ︌ ︍ ︎ ️ ︐ ︑ ︒ ︓ ︔ ︕ ︖ ︗ ︘ ︙ ︚ ︛ ︜ ︝ ︞ ︟ ︠ ︡ ︢ ︣ ︤ ︥ ︦ ︧ ︨ ︩ ︪ ︫ ︬ ︭ ︮ ︯ ︰ ︱ ︲ ︳ ︴ ︵ ︶ ︷ ︸ ︹ ︺ ︻ ︼ ︽ ︾ ︿ ﹀ ﹁ ﹂ ﹃ ﹄ ﹅ ﹆ ﹇ ﹈ ﹉ ﹊ ﹋ ﹌ ﹍ ﹎ ﹏ ﹐ ﹑ ﹒ ﹓ ﹔ ﹕ ﹖ ﹗ ﹘ ﹙ ﹚ ﹛ ﹜ ﹝ ﹞ ﹟ ﹠ ﹡ ﹢ ﹣ ﹤ ﹥ ﹦ ﹧ ﹨ ﹩ ﹪ ﹫ ﹬ ﹭ ﹮ ﹯ ﹰ ﹱ ﹲ ﹳ ﹴ ﹵ ﹶ ﹷ ﹸ ﹹ ﹺ ﹻ ﹼ ﹽ ﹾ ﹿ ﺀ ﺁ ﺂ ﺃ ﺄ ﺅ ﺆ ﺇ ﺈ ﺉ ﺊ ﺋ ﺌ ﺍ ﺎ ﺏ ﺐ ﺑ ﺒ ﺓ ﺔ ﺕ ﺖ ﺗ ﺘ ﺙ ﺚ ﺛ ﺜ ﺝ ﺞ ﺟ ﺠ ﺡ ﺢ ﺣ ﺤ ﺥ ﺦ ﺧ ﺨ ﺩ ﺪ ﺫ ﺬ ﺭ ﺮ ﺯ ﺰ ﺱ ﺲ ﺳ ﺴ ﺵ ﺶ ﺷ ﺸ ﺹ ﺺ ﺻ ﺼ ﺽ ﺾ ﺿ ﻀ ﻁ ﻂ ﻃ ﻄ ﻅ ﻆ ﻇ ﻈ ﻉ ﻊ ﻋ ﻌ ﻍ ﻎ ﻏ ﻐ ﻑ ﻒ ﻓ ﻔ ﻕ ﻖ ﻗ ﻘ ﻙ ﻚ ﻛ ﻜ ﻝ ﻞ ﻟ ﻠ ﻡ ﻢ ﻣ ﻤ ﻥ ﻦ ﻧ ﻨ ﻩ ﻪ ﻫ ﻬ ﻭ ﻮ ﻯ ﻰ ﻱ ﻲ ﻳ ﻴ ﻵ ﻶ ﻷ ﻸ ﻹ ﻺ ﻻ ﻼ ﻽ ﻾ القمر: ١٩ حدث التّكرار المقطعيّ في الآية في كلمة (صَرْصَرًا) فالرّيح الصرصر هي الرّيح الباردة العنيفة العاتبة، ترتبط دلالتها بدلالة الهلاك والشّدة،[25] فالتقى صوت الرّاء الّذي يفيد التّكرار بصوت

الصاد الصّفيري؛ مما منح المفردة بعدا دلاليا مستمدا من بعدها الصّوتي الّذي يوحي باصطكاك الأسنان نتيجة البرد الشّديد فضلا عمّا في هذه اللّفظة من تكرار مقطعي (صرّ) مرّتين ذو دلالة واضحة على محاكاتها لحدث البرد القارس.

خاتمة: تبقى ظاهرة التّكرار في القرآن الكريم ظاهرة إيجابيّة تؤدي دورا موسيقيا ودلاليا في آن واحد حيث تضفي على السّور معاني وأبعاد جديدة، وهذا ما تبيّن لنا عند دراستنا للتّكرار الصّوتي والمقطعي في بعض سور القرآن الكريم. كما أنّ المقاطع الصّوتيّة مصدر هام من مصادر الإيقاع القرآني؛ لأنّه يقوم على مبدأ التّناسب الّذي يسمح للمرتّلين بترتيل آيات القرآن الكريم بأنغام رقيقة وعذبة بالإضافة إلى أنّه يُسهم في:

- تعزيز المعنى العام للسورة بمعانٍ جزئيّة؛
- العمل على جعل القارئ يعيش جو السّورة وواقعها؛
- اكتساب السورة تناسباً صوتيًّا يشبه إلى حد كبير ذلك الّذي تحدثه اللّازمة في الشّعر؛
- العمل على انسجام وحدة النّصوص وتلاؤمها؛
- التّكرار في القرآن الكريم تكرار مقصود، وحكيم، ومضيف فعندما يكرّر القرآن أمرا فإنّه يكرّره لحكمة.

أختم بالدّعاء لأقول: اللّهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء أحزاننا وذهاب همومنا وغمومنا.

الهوامش:

- القرآن الكريم.

[1] محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدّين بن منظور الأنصاريّ، لسان العرب ط1. بيروت: 1990، دار المعارف مادة (كَرَرَ).

[2] المرجع نفسه، مادة (كَرَرَ)

[3] محمّد ابن أحمد الأزهري، تهذيب اللّغة، تقديم: هارون محمّد عبد السلام، ج1، دط. القاهرة: 1976 ، الدّار المصريّة للتّأليف والتّرجمة، مادة (كَرَرَ).

[4] يُنظر: عبد الله الحبوسي، التّعبير القرآني والدّلالة النّفسيّة، ط2. دب: 2007، دار الغوثاني للدّراسات القرآنيّة.

[5] مصطفى صادق الرّافعي، إعجاز القرآن والبلاغة النّبويّة، ط2، بيروت: 1973. دار الكتاب العربي.

[6] ابن منظور، لسان العرب، مادة (صَوَتَ)

[7] محمّد حسين علي الصّغير، الصّوت اللّغوي في القرآن، عن الموقع الإلكتروني: www.google books.org ، بتاريخ: 22-07-2016، ص23.

[8] شاهين عبد الصّبور، المنهج الصّوتي للبنية العربيّة –رؤية جديدة في الصّرف العربي- ، دط. بيروت: 1980 مؤسّسة الرّسالة.

[9] كمال بشر، علم الأصوات، دط. القاهرة: 2000، دار غريب، ص286.

[10] المرجع نفسه، ص286.

[11] المرجع نفسه، ص 286.

[12] أبو القاسم محمود بن عمر الزّمخشري، الكشّاف عن حقائق التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، دط بيروت: دت، دار المعرفة.

[13] رمضان الضّباع، في نقد الشّعر العربي المعاصر –دراسة جماليّة-، دط. القاهرة: 2001، دار الوفاء للنّشر.

[14] جابر عصفور، مفهوم الشعر، ط4. قبرص: 1990، مطبوعات فرح، ص247.

[15] صلاح عبد القادر، في العروض والإيقاع الشّعري، ط1. الجزائر: 1996، شركة الأيام، ص 158، 159.

[16] ابن منظور، لسان العرب، مادة (كَهَفَ).

[17] إبراهيم أنيس، الأصوات اللّغويّة، ط5. القاهرة: 1979، مكتبة الأنجلو مصريّة.

[18] ابن منظور، لسان العرب، مادة (ضلل).

[19] أبو الفداء إسماعيل ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ط1. الجزائر: 1992 ، دار الثّقافة، 142/4.

[20] المرجع نفسه، 142/4.

[21] (ابن منظور، لسان العرب، مادة (عَسَسَ).

[22] المرجع نفسه، مادة (فَرَرَ)

[23] أبو الفداء إسماعيل ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم، 142/4.

[24] الطاهر ابن عاشور ، التّحرير والتّنوير ، دط. الجزائر: 1984، الدار التّونسيّة للنّشر، 282/15.

[25] - أبو الفداء إسماعيل ابن كثير، ، تفسير القرآن العظيم، 142/4.